ملكشاه هذا هو أعظم سلاطين السلاجقة، وهو ابن السلطان ألب ارسلان بطل معركة ملاذكرت 463هـ/1071م ضد الروم (البيزنطيون)، والتي كان من نتائجها استنجاد الإمبراطور البيزنطي بالبابا وأوروبا لدرء الخطر السلجوقي الإسلامي عن بيزنطية وأوروبا[14]، وكان للسلطان ملكشاه أربعة بنين هم: بركياروق ومحمد وسنجر ومحمود، وكان محمود عند وفاة والدة طفلا، وبتدبير من والدته تركان خاتون زوجة ملكشاه بويع محمود بالسلطنة في بغداد، بينما كان بركياروق اكبر أولاد ملكشاه في أصفهان، وسيرت تركان خاتون قوة للتخلص من بركياروق، إلا أن مساعيها لم تفلح، وبويع بركياروق بالسلطنة[15].

وكان كربوقا (الذي يظهر اسمه لأول مره) قائد حملة تركان خاتون إلى أصفهان، ومنذ هذه الحادثة اخذ اسمه يتردد في الحوادث والصراعات بين أبناء ملكشاه، منتقلا من ولاء سيد إلى ولاء سيد آخر، ولعله كان يتمتع بمزايا عسكرية وسياسية جعلت المتنافسين يسعون إلى كسبه كل إلى صفه.

كان آخر حكام إنطاكية من قبل الإمبراطورية البيزنطية: فيلاريتوس الارمني حتى انتزعها منه، زعيم سلاجقة الروم سليمان بن قتلمش في فبراير سنة 1085م، وعندما تغلب تتش أخو السلطان ملكشاه على سليمان هذا، سنة 1086م، صارت إنطاكية من أملاك تتش، حتى اختار أخوه ملكشاه أن يأخذها منه ويعطيها لأحد رجاله من التركمان، وهو ياغي سيان سنة 1087م، على إن يكون تابعا لرضوان بن تتش ملك حلب، ولكن الحروب والخلافات التي حصلت بين رضوان ملك حلب وأخيه دقاق ملك دمشق، جعلت ياغي سيان يقف إلى جانب دقاق، ومع ذلك لم ينجحا في التغلب على رضوان ملك حلب[16].

ويمكن وصف حالة الدولة السلجوقية غداة خروج الصليبيين من أراضي الدولة البيزنطية نحو إنطاكية، بأنها حالة صراع على العرش وحروب بين الأخوة والأتباع من أبناء السلطان ملكشاه، فالكل طامع بالكل وتكاد الثقة تنعدم حتى بين الحلفاء من حكام الدولة السلجوقية، يضاف إلى ذلك العلاقات الحربية مع الدولة الفاطمية في مصر، ولا شك أن الانشقاقات بين حاكم إنطاكية، وبين رضوان الحلبي، وبين سلاجقة سوريا، أضعفت كثيراً جهود المسلمين في مواجهة الغزو الفرنجي.

الحملة الفرنجية والصراع على إنطاكية:

أما الجبهة الفرنجية (الصليبية) فكانت تتكون من أخلاط شتى من سكان أوروبا الغربية، وكانت هذه الأخلاط متباينة الأهداف، فمن رغبة في النهب والسلب وجمع المال، إلى دوافع دينية، أو انقياد للسادة الأمراء والملوك، وكان قادتهم الكبار لا يختلفون عن العامة في الأهداف، وتثور بينهم أحياناً رياح الحسد والتنافس على الرياسة، ومع ذلك دلت أعمالهم على قدر كبير من الحنكة

والشجاعة، ومما زاد في أعباء قادة الحملة الفرنجية ريبة الإمبراطور البيزنطي بهم وبأطماعهم، مما جعله يتعامل معهم بحيطة وحذر، وأخذ عليهم ميثاقاً، بأن يسلموه كل مدينة أو بلدة يستولون عليها من المسلمين.

وقد برز في هذه الحملة التي اجتاحت شمال سورية المتاخم للدولة البيزنطية، قادة على قدر من الدهاء من أمثال: تانكرد، وريمون الصنجيلي، وبلدوين، وبوهيمند، وجودفري، وفلاندرز وغيرهم.

وتعتبر الحملة الفرنجية الأولى عمل فرنسي بالدرجة الأولى وإن خالطت الفرنسيين عناصر أخرى. كان لكل قائد من هؤلاء فرسانه ومقاتلوه الذين خرجوا من بلاده، وهم في كل الأحوال أتباعه ويأتمرون بأمره.

في هذا التشكيل أطبق الفرنجة على مدينة إنطاكية، بعد أن أحرزوا نجاحات في الاستيلاء على المدن والمواقع الحدودية، مثل نيقية، وحصون الدروب، والبارة، وفامية وكفر طاب ونواحيها[17].

كان كل قائد من القادة الذين ذكرناهم يطمح أن تكون إنطاكية من نصيبه، فكان بوهيمند قد ورث كراهية بيزنطة من والده، وأخذ يدبر أمر الفكاك من التبعية للإمبراطور البيزنطي ويحيك المؤامرات ليجد الوسائل التي تسوغ له حكم إنطاكية وعدم تسليمها للإمبراطور البيزنطي، باتفاق قادة الحملة الصليبية.

لم يكن حصار الفرنجة لإنطاكية أمراً سهلاً، وإنما كان مغامرة ومجازفة محفوفة المخاطر، بسبب حصانة المدينة وطبيعة البلاد المحيطة بها.

يصف لنا مؤلف كتاب أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس، حال الفرنجة خلال الحصار بقوله: "وأصبحنا لا نكاد نجرؤ على مغادرة المعسكر، وعدنا لا نجد في منطقة المسيحيين شيئاً مما يمكن أن نتبلغ به، زد على ذلك، أنه لم يجسر أحد على اقتحام أرض المسلمين، إن لم يكن في النفر العديد والحشد الكثيف.."[18].

ولعل هذا الحال الذي سبق وصفه ناتج عن الهجمات المفاجئة التي كان يتعرض لها جنود الفرنجة من الحاميات التركية من داخل أنطاكية ومن خارجها التي تستعمل أسلوب الكر والفر مستفيدة من معرفتها بطبيعة المنطقة[19].

كان القادة الفرنجة في حالة تنافس وبخاصة بين بلدوين الفرنسي وبوهيمند الترانتي والنورماندي[20] الذي كان يتباطأ في الاستيلاء على إنطاكية، حتى يستكمل خيوط التآمر والخداع لتكون أنطاكية من نصيبه إذا ما تم الاستيلاء عليها.

إن هذا الوضع الناتج عن نفاذ قوت المحاصَرين، وصمود المدينة، وقوة أبراجها، واستبسال حامياتها، بالإضافة إلى العوامل الأخرى التي أشرنا إلى بعضها، جعلت الفوضى والمجاعة تدب في أوساط القوات الفرنجية، مما جعل الجند يفرون من المواجهات، لم تقتصر هذه الظاهرة على الجند المغمورين، بل إن بطرس الناسك نفسه ووليم النجار أمير ميلون، اختفيا فجأة، فجد القائد تنكرد في أثرهما حتى قبض عليهما وأعادهما إلى بوهيمند الذي وبخهما لفرارهما، وأخذ عليهما عهداً بعدم ترك الجيش الصليبي حتى يتم الاستيلاء على بيت المقدس[21].

وهنا قد يتساءل الرجل العاقل: (أي الحالين كانت أحسن من غيرها، وأيها كانت مبعث فرح: حالة الجيش المُحاصر أم أولئك الذين كان المفروض فيهم أن يكونوا مُحاصرين؟"[22].

وإذا كان الحال هكذا، فكيف عجز السلاجقة عن القضاء على هذه الحملة، ثم كيف انقلبت الأحوال وتمكن الفرنجة من احتلال أنطاكية؟!

إن في ما حدث لإنطاكية يفسر لنا كثيراً من حالات الفشل التي واجهت العالم الإسلامي حتى يومنا هذا، وكأن درس إنطاكية لم يقرأه أحد!!. تفيد المصادر العربية أن ياغي سيان أخرج النصارى من إنطاكية عندما حاصرته جيوش الفرنجة، فانضم هؤلاء إلى معسكر الأعداء[23]، وذكرت مصادر عربية أيضاً أن الأفضل بن بدر الجمالي حاكم مصر الفاطمي، استغل الهجوم الفرنجي على بلاد الشام، واحتل بيت المقدس وأرسل سفارة إلى قادة الحملة الفرنجية أثناء حصارهم لإنطاكية بقصد التعاون معهم ضد السلاجقة، وتقاسم المغانم[24]، وأشار بعض هذه المصادر إلى حدوث عصيان بعض رعايا ياغي سيان عند قدوم الفرنجة نحو إنطاكية وطلبوا المدد من الفرنجة، وذكرت أن "هذا كلّه لقبح سيرة ياغي سيان وظلمه في بلاده"[25]. تضيف بعض الروايات أن تباطؤ النجدة التي قادها كربوقا أمير الموصل والمكونة من ملوك وأمراء بلاد الشام، وانشغال هؤلاء بمحاصرة الرها التي استولت عليها القوات الفرنجية، خارج أنطاكية، منح الفرصة المناسبة لقادة الحملة الفرنجية لإصلاح أحوالهم، واتخاذ الاستعدادات اللازمة، مما مكنهم من الاستيلاء على إنطاكية[26].

وإذا ما جمعنا هذه الأسباب إلى بعضها، نجدها تقدم الصورة العربية لأسباب سقوط إنطاكية بيد الفرنجة، وأبرزها أن الشعوب الشرقية كان يجمع بينها على الرغم من تنوعها الشديد، عدم تمكنها من إدراك الجدّة في الحملة الفرنجية.

أما المصادر اللاتينية فلها وجهة نظر مختلفة عن أسباب سقوط إنطاكية بأيدي الفرنجة، فتقول هذه المصادر أن: "الأرمن والسريان الذين كانوا بداخل المدينة أسرعوا بالخروج والهروب منها تاركين خلفهم نساءهم وأولادهم بالمدينة، فاستفسروا منا عن هدفنا وأمدونا بمعلومات عن كافة أسرار المدينة"[27].

تتفق المصادر العربية واللاتينية على أن من أهم أسباب سقوط إنطاكية بيد الفرنجة إنما تعود إلى أحد حماة أحد أبراج المدينة ويدعى "فيروز" أو"الزراد"، الذي اتفق مع بوهيمند الذي آلت إليه قيادة الحصار على المدينة، على أن يسلم المدينة إلى بوهيمند فقط، وأبقى بوهيمند علاقته مع فيروز سرية حتى تمكن من أخذ ميثاق من قادة الفرنجة على أن تكون إنطاكية من نصيب من تفتح على يده، وهكذا رتب أموره مع فيروز، وفي الوقت المحدد، سمح بدخول جند الفرنجة من قبله، مما سمح باحتلال المدينة مع ذلك بقيت القلعة الرئيسية حيث يوجد ياغي سيان بيد الحامية التركية"[28].

لقد استمر حصار الصليبيين لإنطاكية من 21 أكتوبر سنة 1097 حتى 3 يونيه 1098، أي حوالي سبعة أشهر في بعض الروايات وفي روايات أخرى تزيد مدة الحصار أو تنقص قليلاً[29].

ارتكب الصليبيون في إنطاكية أعمالاً وحشية ضد المسلمين، وصفها الشارتري المرافق للحملة والمشارك فيها بقوله: "... دب رعب هائل في نفوس الأتراك، ورأوا الفرنجة يقتحمون الشوارع بسيوف مشرعة، ويقتلون الناس بوحشية، أصابتهم الرهبة، وأمعنوا في الفرار لا يلوون على شيء. وهرب من الأتراك من استطاع أن يصل إلى القلعة على جرف الجبل"[30]. أما ابن الأثير فيقول، "أن الفرنج دخلوا البلد من الباب، ونهبوه، وقتلوا من فيه من المسلمين"[31]، ويذكر ابن الجوزي، أنه قتل وسبى من أهل إنطاكية، من الرجال والنساء والأطفال ما لا يدركه حصر"[32].

كان ياغي سيان قد استنجد بالأمراء والحكام المسلمين، واستصرخهم لمواجهة الخطر الذي يتهدد بلده، غير أن المدينة سقطت بيد الفرنج قبل وصول النجدات.

هرب ياغي سيان من المدينة وخلف ولده شمس الدولة في القلعة مع الحامية، ولعل هربه كان بقصد استعجال نجدات المسلمين إلا أن جواده كبا به في الطريق وهاجمه الأرمن وقتلوه.

توضح المصادر اللاتينية دور الإيمان وإخلاص الرب لهم وحصول الخوارق والمعجزات، ومن ثم شجاعة الجند الفرنج وفنونهم في القتال مما جعل الفرنج القلة أن ينتصروا على المسلمين الكثرة، رغم قساوة الظروف التي أحاطت بالفرنجة أثناء الحصار[33]. كان لسقوط إنطاكية وقع

روافد الصورة الفنيّة
في شعر مصر الفاطميّة ٣٥٨ ٤٢٧هـ

المدرس المساعد
محمد حسين المهداوي
جامعة كربلاء / كلية التربية

الأستاذ المساعد الدكتور
رحيم خريبط الساعدي
جامعة الكوفة / كلية الآداب

روافد الصورة الفنيّة في شعر مصر الفاطميّة ٣٥٨ ٤٢٧هـ

المدرس المساعد
محمد حسين المهداوي
جامعة كربلاء / كلية التربية

الأستاذ المساعد الدكتور
رحيم خريبط الساعدي
جامعة الكوفة / كلية الآداب

222%,-. / '%01 !" # $ %&$ ' ( ) * +

A BC CD&@ < CE45&9'GH9: 43 ; <=> #=? +@3

DC6V JC6&C => ECUK C L M C3EN+3 5C OPCQAM&B6&DR

O?6_C[C@]5C \C V YZ C& S CXV YZ C[W C 5C &%7 !3

!C ACe@ACX&@A+d' c@ *CD0UCR> M C -a C D4# b -8^

& 7 CC8 f CC8 g CC !CC3 fCC=> f f CCF CCD&+ hCC C

!CC3 YstCCc ACCOp#3 lmn k 5CC%+ g CCXT CC*CjCC^?c@

fvwC#9*DC B@C/ u F !3 JD& @ !"PJf f F

5C & C yC[{PCJ5C OPCQ x y $ z&cFR ;A &[

2` V 5D| !3 J5 &%$ \W Z } ND 5D| !3 J!"

CCD.3 +-CC hCC CC@ ?~CC0%5CCPCC# CC. "

• CC-. ; s%CC€ zcCCF j DCC5hCC6&.8 *#5NCC%+ OPCC# f C

2C#pq lmn 5%+ g XT 56& 7 8 3 f . { F

; 56' CCF M CC c CC#stRQBCQ]&C5CRC4'CC ; ƒ NCCX
<zCEt† C#ᵏAC 3 Yg(; A5C&AWCNB% 3 BC&Q OPC# 9gNj#R g H5$"
5CC3 UCCZV !C563 CCF 'CC-"‡ 5CC8 -ˆ = CC >CC&FCC5%&C,C
J5C61 V 5‹ &C1 C@JŠC%C De , f & > 56&8 M U
56&C N3 + 5C/ CD+ V !C |_M,CRU CC V CQ V !C3 y&$- "
56&CC N3 + 5CC•'CC6gN+ \" CCCFCŒ 'CC. CC6% 5CC36N+C&C#v
C3 S•5C@6& + zi C i + ! E% - z1> ; j Ž 6^T J5@
! C3 'C 8^ ; C3 g = D6^B56& 8. Mv 8^v f => #S • \"=> =
“T N CC R CCV 5CC/ K .$CC1 Z CCN CPCEC CC5WC87 6NCC
BC, &@ J5C6&^ |N 6NC+ CNd(R3y&D&@ 3t ' 8^ `N- 3
AC[A6NCU =J€_UC- 5C| = “T D +.R^ *X‰ h N “T
2[rpk] 222&&ˆ- 5/ % 5" .c - v '&%F- “B, "
”.CC ; CCD-8&• NCC 5CC &U *" CC+ CCCC-. CC CCU
3 C+ C^= —+^ Z NCU M+C ; sdB- – WT ; # = =>
™W C} g t . F @5‹ % !3 D UN3 D e@ ˜Z " 3 “T
Z CCU[rj k] "NCC - !CC3 œ.„ŠC|C . !CC3 › CC5Ž .CC1 rCpCC#Mk
C3 ; CD.3 9*ǧc-'C" CF •5C9Ž9:<3 CDž€ ^• 8 6gT 53 U
^ C jC^ € STC&@ Cc C" C. 3 'C& CI' g CS3CCd(6W
&C !C CU[rck] 222 NC € D&@ F 5 NŽN = 5 _.Ÿ F
C C r C C C+^ ; \# PC 5CŽk NC 'C -€ ^ s+
f CF 5 Ž 8 6g D&@ —vT y+R v M U 6g56'6 U STN
'C- &UyC N O C3 PV N ND83 6g [rk] D —vT y+R v

?

f CC.%56&CC > CC N+ yCCŽJ^{PCCC|} # CC+ CC% CC. 5C

5G€C@O CC. Mf CC| hNCCC 5CC &%7 'CC D@JZCCCV{!CC=3.

"NCCC - z&%CCC CC222 •Z&%C5€@CCC *I.CCC NCCCD

"NC - yC+" {PC f CF zJ&%6% " {P . z&% 6g 5‹ &

Av C) 6g C c@NC ¢ CV C D.3 ¡ C^#PC 56e8 €'&@ ¡N

“T CI.R gJ'CRf = zC =NC| ; ¢ C ¡N1 ; I. M= j^ ST

’CC R zCC 'CC&@ yCC#PC{PCC NCC ’CC - 5CC 3 5CC6e

g Cc ; 5C6'_ zCe8 g Cc3 C R g M= ST ›Z) ’ P€.

PC# 5C6e@ gNC¢RVgBC ¢ CV . 6e@ N€g O . 3 =6£ ; I.R

C/%." ’ PC€ CV N# ~&W !3 A&e8R ’ S !c"Je8^ 'X@ =N|

~C&W !C3 ' A&e8R ’ S gNc" vOg. 3 z| !3 j& A-& . 6e@ ST

! C3 ZX ^ C| } @ PC# C r¥k 'C@ @ ›y7 CU PC€# › C N#

C. 3 C _CE& u C8 'C" ¦C R56&W $1 5 v= N $

!CC ¢ CCVg CC ^T !C CC3 g CC ^T zCCc&# _CCX&DhX%CCR 8

f CF 5C§&# DU %$^ jUN u 8 OP#N6d N ¢ V

2rqk '-+&+W D XZ - " D6^•@

C => zC ; NC z—cF5R& “T X| 7 + ? W

; =NC|N f &C > !C g C#S> ; 5 C1 NC C# ^6gCT •Z +@

NC1 'C j C W H¨„=ƒ STJ€F^•@ V =N| ' f Xzc@ g & >

!C 5 1 56&.#P N ’ R ! X% S•@.3 H¨„.= $RJ#P ;

3 CCC CCCD@ ; 5CCC6&.#P'CNCCCCC5%CCTS&EC8 CC

i C+W !C3 !#PCC€ " C 5C+ $3 NC zC © PCDrqk*NC#S

zC+-^M C c 5C6&.#P NC !COP€# 6% S•@5€ 3 56&| V

N CU CJg&W Cª '& T 3 # 56& OP# - g #S "T # d
2r«k M c '3 NU ⺇ • N 6gT
f C. ; CD-X& # C ~" C C ;C+NC NCD83 _ž€ R
CCD3 ' PCC œc CCC"@- CC % !CC CCD `JCC.⁼$ C"CCC
56& H5§&KQ L ƒ5/ D&@ e0- R 56& [5ˆ 5‹ &1 ; F
'C- ‰ CF U D&J†" | 5‹ & J^ |® 56' N F
• CC# NCC r..k @? CCa 5CC+&•CC #@ CC7 CC 5CC6&.@ 5CC6&
A C" | AXtC† ^ CCXt† { C© '-$C N {PC JxN ˆ ^ ¡N
2r..k.. E% 3 NC1 "T D &JAŸc-%3
'C-/ \& C yC3 zC3 - 'R +3 F °V 6g•@JyU N
5CC& 5CC5@C+d& A5CC ‰ 'CC.3 \CCž $-RCJCCVC;E%CCDN&CCNR
^ C • 8 > N $ g? N- = ©T ' X -" X-W ^œ8^ ZN7
g !C3 6C @ ; Xdw3 56&.@ N1 f . ; ±,." g F = 3 S•@
PC# CW M C c{NC/ ⺇ C. NC @C-/ y3 ' 3 R \& !+-"
*D%# NC3 D•T ; N #56&56& 7 8 3 f 6œW +r..kp f .%
*D87 NCCC 'CCC& {NCCCC$CF CDCŸ56N ^ !*DRCCCR WT
5C - 3 + - ³| 8R h JN 5§& 3 *# Mf ,@ *D- &V
r...k CC+ - X_J6C-DC" OPC-C#C PCC# f X CC|5CC3#F °CC
N. Ce&J@CR dT C f CF zC {PC { N•CFUN yC3 zC 8-"
6g> CD@ -V *DU S Ž " ŸJ+ - "T *D ‰ Z "T P§.&W
2r..kp \#P3 6z€ œ8. '&@ \#PR {P ¨ S N# z& } ".
Jr...km 5C6' $@ 5c]56& =]5%#N3 YzcF F - "
5C%#N OPC# 6CFCZ&NCU C 'C.& -CF ; @ NC-R g /%."
"T CCD| • 5CC%#N OPJCC#=?°CCEPcR ¤ CC3 A CC1J5CCC+%R

'CC.& 'K C L 5CC1 @ CF J¶CC&1Dµ' CC.3 'C S "T CCN CDI

C + -C NCD["T D| VT '-%#N3 • e^T'R = Z c-

¶ C µ C. v M => OPC# {=wCR g !CJ5%#N OgP# !3 '6^

Cc8 OPC# "T sCCd>!"! f &Ž U \"= V "T

zt € y%$ zt @56-% A§& Mv¸ ' R : 8Jy%7 6*d !c" : ¤ -3•Z +@

CD b C+" hC C" „µƒX zt € Mv¸ zt3 = ^_ ; 5.3 c .

C" 'C R v u XCƒ 'C S C&8"Cv^ = ^_ ; !c" ¤ ST '6^ ` R v

g !Cc· J5C%+ OPC# C ; 5C6&.8 NC V-!3= Z 222A§&

Cd CQ g C*€ NC1 f CF D.3 +- h J@ !3 5 N £ 1 ^

NC0. C *DR Cc 3 _C"_f RCF \C# N3 5& .RN OP# V ;

• R¸

#$%& '( )

*C f F M h @ *# !3 8. ~ % "

C = C—+. U*D & W *# FŸ WNR h J56&.8 N

g¹C+R hC J56&C 8. CF !C3-6ACW7ºC N% OP# "T 3 +

OPCC# "T CC !CC3-6Z#Mk CC - !CC CCF {zCCF ZN+ CC

6gT •Z C+@56" CF 5C6& C@J5R&hC8. Z C D$~ N%

C € 5C%# yC3 CD^ _ˆŸ <±4C%R v yC3 CDR ^N.cŸ =N‰ v N

CF C ,C C]CU ^ Z PCD NC5C6%ª NDF y3 ' =N‰

CCF yCCU N -` CC6" CC#Y5g CC 3 !CC3 CCD.•CCLŽN-"COPC3C#

~C %Rf $% ˜~» YK = F •Z +@5%&-U ! ' S ; ' %R 8.

CD.3 C$ CD.3 CF CD.3 uNCF CD.3y$ D.3 •—c-

J5CC CC1 +3 ; CCF ~CC N CC^ !3-C &6CC2W \CCe/

* ?

5C%# 5C%‹ Jy CF NU• N U •Z +@r F NUk # X¼

gNCCc" 5CC%# cyCCE3 b CC gNCCc" 5CC%ce/yCC @C$

yCC3\&CC . 5CCžU uNCCF gNCCc" CC yCC3PCC- v

2 r…k« y|N - XN- f ,Q gNc" \e/

; 5C6&.8 NC C V ; ~ N% OP# d(geX W 3 ST

gNCCc56" CCF •S CC . !CC3 A= CC uNCC.56@%cc·OPCC# C

C. hC J~C N% 'C R jC+@ J56& 8. Z ' R ! X% 3 # N

2 # €P 3 + ^= —+^

rz"N$ k •AW= 3 ½ X& ! Œ ! ! Z U

<uNCCCCC%‹ <CCC9D:|9 {4=4CCCC'C"dN%.9C;C1CCC9.H Yb CC

< CCCCC&U9„µ4 CCCC169 H€ ›CC4O´ KV9CC.4 <f CCCe9-: 9CCCCHCC´

< CCCCCCC& H7 „!&CCCC9Ž„ A CCCC4C4€9S9NCCCC9 9C9% H

<u CCCCH7 E*CCC4 ƒ C9RCC@CC„D&3CCEzl9C gN"TCy"CC9

< C" 9 „*" c € 6_ 49H ; 4CCCCC N.4 ›„CCC´$<3

<u CCH@ 4f 8CC6 „g NCCC:V4C„NC4'i$9C9C4'936_ 4|C

<u CCCCCCC1 „Z CCCCC+H ;<²6PCCCCCC4@9C²9DC3CCCC4C

rp¯k <uNCCCCCC+W9 •5CCC6.43<|:9fC_CHCH9d.9f.gCCCCCjC

"ˆCC CC MNCC . f 8CCCžTC;%k~CC ˜z/-CC " CCF 6gT

*C " ~C % PC# sdBCRNjC# O C" $ 'C N^ ; A C%b‹

f Ce- '+´ 9ˆ@ 56& t3 A N1 + - !#S ; z %b A5%&FU A N1

{PC zC& } O CX&) C u CV C N " {P Jy&@ 'ƒ+ƒ <VN.

6 0-C J*D%i C 3 *DR X 3 ; g NVL 'R ¾r A I3 9=N % '" 'k

#wF.3 N OP# '^ WT '..3 z%¿ — - Of .d F \ ¿

.CC B'CC b CC \CC U -CC " g ; \CC‹ J{PCCF 56&CC 8. Z CC

; 6&C v 'C& MNC . f 8CŽT ; 5/ % N [illegible] Q " $

2rAC 4´l<3 9=9N: 9 9% [illegible] <"[illegible] N.4 <f e9-: 9^ ›C´ 9K [illegible] .H

5C8& !C3 A [illegible] F ! ! ZNU 5%# ~ !3

ry" k • + 6*# '& 58& j%e‹]f T _"_

NCCC39:| :NCCH „À: > „zCC# [illegible] CCCC9'9 [illegible]

<*CCCCCCCCH:"6 ƒ¨: [illegible]

rp.k. <*9W: CC9R v9 48: CC9Ž [illegible]

~CC sdBCC- [illegible] PCC# jCC¼ [illegible] C 8. Z CC 6gT

'C% U •$ -C " g “T CF CW'CCÂ 5C8& ÁC$ [illegible] %#k

'C *C @ # C• 5C.E& CD&@ [illegible] NC1 * Z V !3

JNCC8 N^PC C8/3 .CC CD [B &^˜C ’CC 3 [illegible] C+ NC1

CF $Ce C 8. yCU N C [illegible] _+-3 R N1 * 6*d '& T

NC ^ CU *#* "= ¨ R eW k !3 À > z# N1 “ >

NC| " A C" @ C&W C1 [illegible] N1 ` V> ON8 58& g W•

• CC &X- yCC&€ [illegible] !CC308CC1 5CC8& NCC8

rz"N$ k

CCC:-4 <CCH < CCž [illegible]

CCCCCC:%4 [illegible] 4 CCC 6 H,CC: 9 :M9

CCCC´$4 CCCCCD<04 [illegible]

XCƒ‹ #„N^ !43 9g: 41 Yz:&9V [illegible] CCCCCC93 <4 [illegible]

CCCCCCCCC:R„ A5CC [illegible]

CCCC: 6. 4jCC9&4$: Y _CCC: [illegible] jCCž 9 4CC´ [illegible] ; C

ꟷ+ꟷ

CCCCCC#6 <CCC[illegible] [illegible] 4f: C[illegible]S

CCCC:0E <~CC9 %9' <[illegible]@: H[illegible] [illegible]F9'9 [illegible]

CCC:-4 <CCH < CCž '[illegible] 4HU 9œ: 6F <j:" 9 :g

J5C &[ ] NC1 *" +R "TD F ' XW ' @ " F @

6gBC€ $ NF. XP 5" ‹ U "T ZN1N "T A5+i R A 8^ c»

'C% U "T S C8. A[illegible]3 *CQ C©J56&C 8'W5 O CFR ' R '-%‹

2'-W N81 '| _3 sc R

&C X% =XCD"C _C !C *&C† Z[illegible]U~ !3

rb . k •*# N-"

<zCCCCCC9|> CCCC^[illegible]

<zCCCCCCCC<%˜ 9 C"TCCC4j[illegible]6„ RNC{CCCC€

<zCCCCCC<˜P CCCC.H+ <S&[illegible]

rpdk<Z<_CCCCC<% <*4 CCC6e [illegible]

<zCCCCCCCC9|9 <CCC9CH D[illegible]@ ;

<zCCCCCCCCH$9 Y*C[illegible]#

rpmk<zCCCCCCC9FH8 <CCCC[illegible] <K: 6C

Z¬C gN&C X% ' .C1 C56&D8^ 56' N 5I ; XF @

*# CXN-" *#=XCD[illegible]e/ k ~C Ost- &@P R Y* • !3 J&%

!cC " v C+3 Y„ C@ ˜z€ 'R@/3 À > u F3 ˜ " s%€ Á&Ã

!C3 'C 8^ {¹ " X '&@E%Á&} PQ A5—€ 0-3 N1 * s@9% U <K

C# *D.C3 C+-^v ; 5C%Ce/ D6t0- h J5%D- F ' R

CF CD& T JjC&% Z(!C3 "NCfvw# ' z3 56& 8^ z @ X=

2 DR S & + !3 53X+-3]M & ;